

## النداء

النداء : هو طلب يراد به استدعاء شخص ما لمخاطبته ، ويتم ذلك بأداة النداء ( يا ) أو غيرها من أدواته .

– المنادى : هو الاسم المدعو الذي يقع بعد حروف النداء .

– أشهر حروف النداء هي ( يا ، الهمزة ، أيا ، هيا ، أي ) .

– أنواع المنادى :

١- المنادى العلم ، نحو : يا محمد اجتهد .

٢- المنادى النكرة المقصودة : وهي التي يقصد بها معين ( محددة ) كقولنا : يا طالبُ اجتهد في دروسك .

٣- المنادى النكرة غير المقصودة : وهي التي لا يقصد بها معين ( غير محددة ) ، مثل قولنا : يا عاملاً اتقن عملك .

٤- المنادى المضاف : وهو ما كَمَلَ معناه بواسطة مضاف إليه بعده ، مثل قولنا : يا طالبَ العلم وفقك الله .

– حالات إعراب المنادى :

أولاً - يكون مبنيًا على الضم في محل نصب وذلك في حالتين هما :

أ - إذا كان علماً ، مثل : يا محمدُ ذاكر دروسك .

ومنه قوله تعالى (( يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ )) .

وقوله تعالى (( وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ )) .

- يا : حرف نداء مبني على السكون .

إبراهيمُ: منادى مبني على الضم في محل نصب .

ب - إذا كان نكرة مقصودة ، نحو قولنا : يا رجلُ اعمل الخير .

ومنه قوله تعالى (( يَا جِبَالَ أُؤَيِّي مَعَهُ وَالطَّيْرَ )) .

ومنه قوله تعالى : (( قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ )) .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

نارُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

ثانياً - يكون معرباً منصوباً وذلك في حالتين هما :

أ - إذا كان نكرة غير مقصودة ، كقولنا : يا رجلاً خذ بيدي ، يا غافلاً تنبه .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

رجلاً ، غافلاً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب - إذا كان مضافاً ، كقول تعالى : (( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ )) .

وقول الشاعر : يا طالبَ العلمِ لا تَبْغِي به بَدَلًا فَقَدْ ظَفَرَتْ رَبِّ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

طالبَ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ملاحظة : لا ينادى الاسم المبدوء بـ ( أَل ) مباشرة ، فلا يصح قولك : ( يا الرجل ) و

( يا الأم ) فلا بد من واسطة بين حرف النداء والاسم المقترن بـ ( أَل ) ، فإذا كان المقترن بـ

( أَل ) مذكراً جنثاً قبله بلفظ ( أيها ) ، نحو قوله تعالى : (( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ )) وقوله تعالى : (( يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ )) .

وإن كان المقترن بـ ( أَل ) مؤنثاً جنثاً قبله بلفظ ( أيتها ) ، نحو قوله تعالى : (( يَا أَيَّتُهَا

النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً )) .